



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٩ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - الرصد والتحليل

اعتماد المخاطر في وضع نظام لتصنيف الأسئلة البروتوكولية
التي ترد في عمليات التدقيق ضمن نهج الرصد المستمر
للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية
(ورقة مقدّمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية)

الموجز التنفيذي	
تقترح هذه الورقة أن يتم بواسطة منظمة الطيران المدني الدولي وضع نظام يعتمد المخاطر في تصنيف الأسئلة البروتوكولية، وذلك من أجل تزويد الدول بألية لترتيب أولوياتها في الرد على هذه الأسئلة، وتمكينها من تخصيص مواردها بفعالية لتحسين السلامة التشغيلية.	
الإجراء : يُرجى من الجمعية العمومية أن:	
(أ) تحيط علما بالمعلومات الوارد في هذه الورقة؛	
(ب) تحث الإيكاو على اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع نظام لتصنيف الأسئلة البروتوكولية وفق المخاطر ذات الصلة.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالسلامة.
الآثار المالية:	لا تتطابق.
المراجع:	الوثيقة Doc 9735، دليل الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية Doc 9859، <i>Safety Management Manual</i> , Third Edition, 2013

١- المقدمة

١-١ الأسئلة البروتوكولية هي الأداة الرئيسية المستخدمة في البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) لتقييم مدى فعالية تطبيق أنظمة الدول لمراقبة السلامة التشغيلية، وذلك على ضوء ثمانية عناصر حاسمة ووفق أحكام اتفاقية الطيران المدني الدولي والقواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية ومواد الإيكاو الإرشادية ذات الصلة.

٢-١ ويتمثل الهدف من هذه الاستبيانات البروتوكولية في توحيد عمليات التدقيق التي تتم ضمن إطار برنامج USOAP. ويتضمن كل استبيان مجموعة من الأسئلة البروتوكولية العامة التي تتسم بقدر من المرونة يكفي لإجراء تقييم ملائم لحجم أنشطة الدول في مجال الطيران ولمدى تشعب هذه الأنشطة.

¹ قدّمت جمهورية فنزويلا البوليفارية النسخة الإسبانية من هذه الورقة.

٢- التحليل

١-٢ تُشكل الأسئلة البروتوكولية الأداة الرئيسية المستخدمة في عمليات التدقيق التي تُقيّم قدرات الدول في مجال مراقبة السلامة التشغيلية وذلك وفق أحكام اتفاقية الطيران المدني الدولي، والقواعد والتوصيات الدولية، وإجراءات خدمات الملاحة الجوية، ومواد الإيكاو الإرشادية ذات الصلة.

٢-٢ واستخدام الأسئلة البروتوكولية يكفل، بحسب الأحكام التي وضعتها الإيكاو، الشفافية والجودة والموثوقية والإنصاف في تنفيذ أنشطة نهج الرصد المستمر ضمن إطار برنامج USOAP، حيث يرتبط كل سؤال بعنصر حاسم. وعندما تكون عبارة "غير مرضي" هي الإجابة على السؤال البروتوكولي، يظهر هذا التقييم في العنصر الحاسم المطابق وفي عبارة "لا وجود لتنفيذ فعال" المقابلة له في نتائج عملية التدقيق.

٣-٢ ورغم أن الوثيقة Doc 9735، دليل الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية تنص على أنه "يُطلب من الدول أن تعالج بالدرجة الأولى أسئلة البروتوكول التي تكون حالتها غير مرضية"، فإنه لم يتم إلى الآن وضع أي آلية واضحة بهذا الشأن، وما يزال يُعَوَّل على الأحكام القيمية أو على كفاءة الموظفين المعنيين داخل كل دولة.

٤-٢ لذلك، وبناءً على تقدّم، يُقترح أن تضع الإيكاو، بمساعدة الخبراء من الدول المُوقَّعة، نظامًا يعتمد المخاطر في تصنيف الأسئلة البروتوكولية، وذلك بغية تزويد الدول بآلية تُرتّب بها أولوياتها في الردّ على هذه الأسئلة وذلك وفق ما لهذه الأسئلة من تأثير مباشر على السلامة التشغيلية.

٥-٢ وعلى ضوء عملية المراجعة التي تجري حالياً للأسئلة البروتوكولية من أجل إدراج متطلبات إدارة السلامة التشغيلية المطبّقة على الدول، قد يكون من المفيد تضمين هذا التصنيف في خطة العمل، وذلك لتحقيق أمرين اثنين. أولهما تحديد الأسئلة التي لها أكبر تأثير على السلامة التشغيلية بالنسبة للدول، وثانيهما الوقوف على مدى غياب التنفيذ الفعال على ضوء أهمية السؤال البروتوكولي التي تُمنح له وفق الخطر ذي الصلة. وتجدر الإشارة إلى أنّ القصد من هذا النظام ليس إغفال الامتثال لبعض القواعد والتوصيات الدولية، وإنما توفير آلية لترتيب الأولويات ثم تخصيص الموارد بفعالية، سواء منها البشرية أو المالية، من أجل تحسين السلامة التشغيلية.

٣- الخلاصة

١-٣ وبناءً على ما تقدّم وفي ضوء تزايد إدارة السلامة التشغيلية على النطاق العالمي، تقترح هذه الورقة أن تضع الإيكاو، بمساعدة الخبراء من الدول المُوقَّعة، نظامًا يعتمد المخاطر في تصنيف الأسئلة البروتوكولية، وذلك بغية تزويد الدول بآلية تُرتّب بها أولوياتها في الردّ على هذه الأسئلة، وهو ما يُتيح لها تحسين عملية تخصيص الموارد وتحقيق السلامة التشغيلية.

- انتهى -